Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الإيمان هو الطريق السليم . . وأن هناك إلهًا . .وإنه لا إلّه إلا الله . . وأن الخير حق . . والحب حق . . والعطف حق والرحمة حق . . وأن الدنيا زائله . . وأن هناك حياة أخرى أروع وأجمل مما تتصورين . . وهذا كل ما سمحوا لى أن أقوله لك . . ومسموح لى أن أقول لك شيئًا آخر . . وسألته : ماذا ! فقال : أنت حامل فى طفل ذكر .

وهنا اقترب منها ابنها . . ليجعلها تستريح فى فراشها ، لانها قد اضطربت قليلاً وحاولت النهوض . ولكن السيدة نيكولا قالت : انتظر يا ولدى . . ثم قال لى أن زوجى ، والدك ، لن يعيش إلا ست سنوات . . وقد مات أبوك بعد ست سنوات من ولادتك !

وسكتت السيدة نيكولا دون أن تنظر إلى ابنها وابنتها . . ثم عادت تقول : وأخبرنى اللورد تايرون بأننى سوف أتزوج مرة أخرى . وسوف أموت وفى بطنى جنين . وأننى سأموت فى الخمسين من عمرى . وسألته : ولا أستطيع أن أمنع ذلك . . ؟ قال : فى استطاعتك إذا لم تتزوجى ؟ وسألته : هل أنت سعيد ؟ فأجاب : نعم . . وإلا ما جئت إليك . . وقلت له : إذا طلع النهار فكيف أعرف أن الذى أراه الآن ليس وهما وإنما هو حلم من الأحلام . . فأجاب : ألم أقل لك اننى مت منذ أيام . . أليس هذا دليلاً كافيًا ؟ فقلت له : اننى أحلم كثيرًا بمثل هذه الأشياء التى تصدق . . فقال : إذن أمسك هذا العود الحديدى فى الغرفة المجاورة وأعصره بيدى عصرًا . . وهذا ما لا يستطيعه أى إنسان .

قلت له : إن الإنسان وهو نائم يكون أقوى . . وقد سمعت عن أناس فعلوا ذلك قبلك . . قال : إذن أكتب لك سطرًا فى كراستك هذه . . وأنت تعرفين خطى . . فقلت له : اننى لا أصدق . . قال : أعرف أن رأسك ناشف .

وتقدم ابنها ليقول لها : أمى . . ارجوك أن تستريحى . . وأن تكملى هذه القصة فيما بعد . . فالناس كلهم ينتظرونك . . واليوم عيد ميلادك . . وسوف يكون عندنا وقت لكل شىء . . أرجوك حتى لا تقلقى الناس عليك . .